بين الشوطين

دوري نظيف

أسدلت الستارة على دوري المحترفين بكرة القدم يوم الجمعة، وأجمل ما سجلناه رفع شعار اللعب النظيف حتى صافرة النهاية التي جاءت بالبشرى لزعيم الدوري السوري عبر التاريخ فريق الجيش.

احتمالات كثيرة كانت تحسم اللقب لمصلحة الشرطة أو الجيش أو الوحدة مع فارق أن الشرطة وحده كان يمتلك مصيره بيده، وكل من الوحدة والجيش حقق المراد خلافاً لفريق الشرطة الذي ندم يوم لا ينفع الندم وكيف لا يكون ذلك وقد أضاع الدوري في الأمتار الأخيرة للمرة الثانية في آخر ثلاثة مواسم.

شعار اللعب النظيف في الموسم المنصرم فرض مباراة فاصلة وكان الفيصل في تلك المباراة الشرطة الذي غلب الجيش وعادل الوحدة، وكأن فريق الوحدة أمس الأول رد اعتباره أمام الشرطة الذي كان سبب هبوطه للمرة الأخيرة لدوري الدرجة الثانية عندما تقابلا في الجولة الأخيرة موسم ١٩٩٦ / ١٩٩٧ وتعادلا سلباً فودّع الوحدة دوري الكبار أمام أربعين ألفاً من محبيه.

نتحدث عن شعار اللعب النظيف لأن ماضي مسابقاتنا مشوب بما هو منفر، وحتى هذا الموسم توقع كثيرون من جماهير اللعبة اتفاقاً مبطناً بين الوحدة والشرطة كي يفوز كل منهما بلقب على اعتبار أنهما سيتقابلان يوم السبت المقبل في نهائي الكأس، ولكن حقيقة الملعب كانت مختلفة، فلا مجاملات ولا تسهيلات وهذا يذكرنا بعديد المرات التي حسم فيها اللقب مع صافرة النهاية مع اختلاف النظرة.

فدوري ١٩٨٨ / ١٩٨٩ تأخر حسمه حتى الثواني الأخيرة فخسر الاتحاد أمام المجد وتعادل جبلة مع الكرامة في اللاذقية وقتها فتوّج جبلة، والدوري الذي تلاه كان كذلك عندما أهداه جبلة للفتوة في اللحظات الأخيرة، إذ فاز جبلة على الكرامة بهدف ولكن الغمز واللمز كان في المباراة الثانية التي فاز بها الفتوة على الجهاد بالنتيجة الرقمية المطلوبة ٦ / صفر فطار الدوري من حمص إلى الدير بلمح البصر.

دوري ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ بقي معلقاً حتى الجولة الأخيرة التي شهدت فوز المجد على الاتحاد والكرامة على حطين، فتم اللجوء لمباراة فاصلة ومازال الاتحاديون يطعنون باللقب الكرماوي وقتها بسبب التحفيز الذي مارسه الكرماويون.

في كل مرة أتحدث عن اللعب النظيف أتذكر اللحظات الدرامية لنهاية البريمرليغ موسم ١٩٩٤ / ١٩٩٥ حيث كان يلعب ليفربول مع بلاكبيرن واليونايتد مع ويستهام، وفوز بلاكبيرن يضمن له اللقب وغير ذلك يذهب إلى اليونايتد في حال فوزه، فمن يصدق أن ليفربول لعب لمصلحة عدوه اللدود مان يونايتد وفاز ٢ / ١ علماً أن مدرب بلاكبيرن حينها هو أسطورة ليفربول دالغليش، ولكن اليونايتد حينها لم يخدم نفسه بتعادله فعاد الدوري لمستحقه، فهل عاد لقب الدوري السوري لمن يستحقه؟

المحرر الرياضي

في ختام الدوري... عدلت كرة القدم

الجيش بطل ولا عزاء للوحدة والشرطة

ناصر النجار

أهدى فريق الشرطة اللقب لفريق الجيش في ختام التجمع النهائي للدوري الكروي الذي أسدل الستار على مبارياته عصر الجمعة بلقاء المرحلة الخامسة والأخيرة.

ودخل الشرطة الجولة متصدراً وعلى رأس قائمة المرشحين لنيل اللقب، لكنه أضاعه في المباراة التي جمعته مع الوحدة بفضل أخطاء ساذجة من الدفاع منحت الفوز للوحدة واللقب للجيش.

وتجاوز الجيش كل جراح خسارته مع الشرطة، فتلقى هدية الشرطة مسروراً قالباً كل التوقعات بهدف صاعق منحه الفوز على المحافظة ونيل لقب الدوري.

واستحق مصفاة بانياس التحية والتقدير على إصراره على عدم مغادرة الدوري دون بصمة، فكان فوزه المفاجئ على المجد الذي لم يكن في يوم سعده فخرج خاسراً، وندب جمهور المجد حظه على فريق لم يكن أكثر من ضيف شرف على هذا التجمع، والشيء ذاته ينطبق على فريق المحافظة الذي غاب عنه الحظ والتوفيق بآن واحد معاً.

مباريات الجولة الأخيرة انتهت بنتيجة واحدة ٢ / ١ ففاز الوحدة والجيش ومصفاة بانياس على الشرطة والمحافظة والمجد على التوالي، والمفارقة أن أهداف الفوز الثلاثة جاءت حاسمة في اللحظات الأخيرة من المباريات.

فرحة «جيشاوية» عارمة بلقب الدوري

تقلبات

الشوط الأول من المباريات الثلاث انتهى إلى التعادل السلبي، وكانت الفرق فيه حذرة خشية هدف مباغت، فندرت الفرص وتاهت الكرة وسط الملعب وفي زحمة الأقدام المكبلة، ولم يكن هناك ما يستحق النشر سوى ركلة جزاء الجيش التي أضاعها محمد شريفة د٣٠، وتسديدة الشرطة بالعارضة منتصف الشوط الأول وكانت رمية ذكية من لاعب منتخبنا الأولمبي مؤمن ناجي من منتصف الملعب مستفيداً من تقدم الحارس.

الشوط الثاني شهد تقلبات كثيرة فحاز الوحدة الدوري في ربع الساعة الأولى حسب نتائج المباريات الثلاث، ثم انتقل إلى الشرطة في الربع الثاني، وكانت ضحكة الجيش كبيرة في آخر المباراة، وبدأ هذا الشوط بثلاثة أهداف، فسجل المحافظة في الدقيقة ٤٨ عبر أنس بلحوس وتقدم، وكذلك فعل المجد عبر رجا رافع، ثم سجل الوحدة عبر البديل ماجد الحاج د ٥٧، عادت المباريات إلى نقطة الصفر بأهداف التعادل الثلاثة، فأدرك الجيش التعادل عبر زكريا قدور د٥٧، كما نال الشرطة التعادل بوساطة وسيم بوارشي د ٦٤، ومثله فعل هداف مصفاة بانياس علي خليل إنما في الدقيقة ٦٨، حمي وطيس الملاعب الثلاثة على اللقب بين الفرق الثلاثة التي كانت تأمل الظفر باللقب، فاقترب الوحدة من اللقب بهدف الفوز الذي سجله المدافع عبد القادر دكة د٨٧ على أمل أن يسجل المحافظة هدفاً، لكن الآمال تحطمت بعد أربع دقائق عندما سجل مؤيد الخولي هدف البطولة وكان هدفاً يعادل موسماً بأكمله، أيضاً سجل حسن أبو كف هدف الفوز الشرفي لمصفاة بانياس د٨٨.

ترتيب التجمع النهائي

م	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط	تمايز	مجموع
١	الجيش	٥	٣	١	١	٦	٢	١٠	٣	١٣
٢	الوحدة	٥	٢	٢	١	٨	٧	٨	٣	١١
٣	الشرطة	٥	٣	–	٢	٨	٤	٩	٢	١١
٤	المجد	٥	٢	١	٢	٦	٨	٧	١	٨
٥	م. بانياس	٥	١	٢	٢	٥	١٠	٥	١	٦
٦	المحافظة	٥	–	٢	٣	٦	٩	٢	٢	٤

العدالة

فوز الجيش ببطولة الدوري كان منطقياً وعادلاً قياساً إلى ما قدمه من أداء متوازن في جميع المراحل، حتى في التجمع الأخير كان الأفضل من غيره، فرغم أنه لم يقدم الأداء المنتظر، إلا أنه كان عند حسن الظن به، والجيش طوال الموسم لم يخسر في الدوري إلا مع الشرطة، ولم يخسر آسيوياً، حتى خسارته أمام الوحدة بنصف نهائي الكأس ردها بالتجمع النهائي.

تميز الجيش بدفاعه القوي وحارسه المتميّز، ووسطه الفعّال، ومشكلة الفريق تكمن بعدم وجود الهداف، لذلك عزّز مدرب الفريق الكابتن أنس مخلوف مفهوم العمل الجماعي في الفريق كبديل من غياب الهداف، لذلك جاءت مجمل الأهداف نتيجة لذلك أو عبر حلول فرديّة.

ضربة قاسية

الوحدة دفع ضريبة تراجع مستوى لاعبيه وأدائهم ثمناً باهظاً، فكان ضيف شرف على التجمع، ولو لعب الوحدة كما بدأ به الدوري من مستوى، وكما أدى من مباريات في كأس آسيا لكان اليوم متوجاً، أو على الأقل لم (يترنح) في هذا التجمع، ومنذ خروج الوحدة من ثمن نهائي الكأس الآسيوية أصابت الفريق (اللعنة) فأكمل الدوري بسمعته فقط، وقلنا وقتها: إن الفريق متعب ومرهق، لكن الإرهاق استمر والتعب لم يستطع التخلص منه، فضاع الدوري، ولم يستطع الفريق الحفاظ عليه موسماً آخر، وهذا يفرض على إدارة النادي التفكير ملياً بما وصل إليه الفريق الذي لم يستحق هذا الجمهور الكبير قياساً إلى ما قدمه من أداء.

فدفاع الفريق صار على مرمى خصومه، فكل الفرق نالت منه، ولنتأكد يكفينا أن نعلم أن شباكه اهتزت سبع مرات في خمس مباريات، وصدمنا بهجومه الذي أخفق في تعزيز قوة الفريق، فلم يكن الورقة الرابحة في التجمع، ورغم أنه سجل ثمانية أهداف إلا أنها لم تكن كافية لتغيير النتائج، وخصوصاً في المباريات التي أضاع فيها الفريق نقاطاً مهمة (المحافظة – م. بانياس)، أما وسط الفريق فمرة فوق ومرة تحت ولم يكن بمستوى واحد في المباراة الواحدة.

على كل حال أهل مكة أدرى بشعابها والموضوع برمته برسم إدارة الفريق علّها تصلح حال الفريق وما وصل إليه، نذكر أخيراً أن الوحدة جاء في المحصلة النهائية بالمركز الثاني خلف الجيش، والفريق لم يخسر هذا الموسم إلا مع الجيش والمحافظة، لكنه طب بكثرة التعادلات التي أرهقت كاهل الفريق.

عقدة المجد

الشرطة فرّط بلقب كان قريباً منه، فأضاعه برمشة عين، والشرطة كان الفريق الوحيد الذي كان مصيره بيده، ولم يكن بحاجة لأي مساعدة من أي فريق، والمشكلة أن الفريق لم يخسر أمام الوحدة لأن الوحدة أفضل منه، بل لأن دفاعه كان في خبر كان! فهدفا الوحدة جاءا من خطأين قاتلين لم نعهد أن يقع فيهما دفاع الشرطة المعروف بقوته وتماسكه، ولم يتمكن من إيجاد الحلول الهجومية لفرض تفوقه وتعديل النتيجة التي خالفت كل التوقعات.

وقبل مباراة الوحدة سقط الفريق مع المجد وأضاع ركلة جزاء، ولو فاز بهذه المباراة لحسم الدوري قبل مباريات الجولة الأخيرة، وعقدة الشرطة هذا الموسم كانت فريق المجد الذي خسر معه في إياب الدوري ٢/١ وخسر في التجمع صفر/١، وكانت خسارته الثالثة أمام الوحدة ٢/١.

الشرطة جاء وصيف التجمع وثالث الدوري، وما حققه هذا الموسم كان جيداً قياساً إلى مجموعة الجيش والوحدة التي كانت تزخر باللاعبين المتميزين، إضافة إلى لاعبي الاحتياط الذين لا يقلون قوة عن نظرائهم، ويبقى أمل الشرطة قائماً بالتعويض في نهائي الكأس الذي سيواجه به الوحدة مساء السبت القادم في الثامنة على ملعب تشرين.

رجا هداف

حسم مهاجم المجد رجا رافع لقب الهداف لمصلحته هذا الموسم بوصوله للهدف الثاني عشر الذي سجله بمرمى مصفاة بانياس، وجاء ثانياً لاعب الوحدة محمد حمدكو وله أحد عشر هدفاً، وثالثاً لاعب الاتحاد عبد الله نجار بتسعة أهداف، ثم لاعبا الجيش باسل مصطفى وعبد اللطيف سلقيني بثمانية أهداف، ولاعبا الشرطة رعد فران وأحمد الأسعد بسبعة أهداف.

رحلة فريق الجيش في الدوري الكروي.. أرقام قياسية دفاعاً وهجوماً

(١٥) فوزاً وخمسة تعادلات وخسارة يتيمة

نورس النجار

حقق الجيش بطولة الدوري العام لكرة القدم بتصدره التجمع النهائي للدوري، وكان تصدر مجموعته الأولى في الدوري، ولم يتعرض للجيش للخسارة إلا مرة واحدة أمام الشرطة، وفاز في ١٥ مباراة وتعادل بخمس مباريات، وسجل ٣٥ هدفاً ودخل مرماه ستة أهداف فقط، فحقق أرقاماً قياسية لهذا الموسم، وتقديراً لفريق الجيش ولبطولته فإننا نستعرض نتائجه كاملة هذا الموسم، وجدولاً يبين مشاركة لاعبيه.

يدرب الفريق الكابتن أنس مخلوف ويساعده طارق الجبان ومدرب الحراس مخلص بدوي، ومدير الفريق العقيد نزيه نعمان ومعاونه العقيد زكريا قناة والإداري الرائد أيهم الباشا والمعالج محسن عوض والمنسق الإعلامي أشرف ايتوني.

النتائج

في مرحلة الذهاب حقق فريق الجيش ٢٠ نقطة من ستة انتصارات وتعادلين وسجل عشرة أهداف ودخل مرماه هدف واحد فقط.

في مرحلة الإياب حقق عشرين نقطة أيضاً من ستة انتصارات وتعادلين دون أي خسارة مسجلاً ١٩ هدفاً ودخل مرماه ثلاثة أهداف.

افتتح الجيش مبارياته بالفوز على تشرين ٢/صفر سجل هدفيه خالد كوجلي د٥٣ وعبد اللطيف السلقيني د٩٣، ثم تعادل مع الشرطة صفر/صفر، ثم فاز على جبلة ١/صفر سجل هدفه خالد كوجلي د٣، ثم فاز على الاتحاد١/ صفر سجل هدفه باسل مصطفى د٢٠، ثم فاز على الجزيرة ٣/صفر سجل أهدافه محمد شريفة د١٨ وباسل مصطفى د٥٠ وعبد اللطيف سلقيني د٩٠، ثم فاز على الوثبة ١/صفر سجل هدفه سمير بلال د٤٠، ثم فاز على المجد ١/صفر سجل هدفه باسل مصطفى د٨٨، ثم تعادل مع الطليعة ١/١ سجل هدفه بهاء قاروط د١٢.

في مرحلة الإياب فاز على تشرين ٢/صفر سجل هدفيه سمير بلال د٥٢ وعز الدين العوض د٩٠، ثم تعادل مع الشرطة ١/١ سجل هدفه باسل مصطفى د٤٨، ثم فاز على جبلة ٧/صفر سجل أهدافه سمير بلال د٣٥ وسعد أحمد د٤٥ وعز الدين العوض د٦٢ وبهاء قاروط د(٤٧–٨٨) وعبد اللطيف السلقيني د(٧٢–٨٠)، ثم فاز على الاتحاد ٢/صفر سجل هدفيه عبد اللطيف سلقيني د٣٨ وبهاء قاروط د٩١، ثم تعادل مع الجزيرة ١/١ سجل هدفه باسل مصطفى د٥٩، ثم فاز على الوثبة ٢/صفر سجل هدفيه بهاء قاروط د١٤ وعبد اللطيف سلقيني د٩٣، ثم فاز على الطليعة ٢/١ سجل هدفيه باسل مصطفى د٣٣ وعبد اللطيف سلقيني ٥٧ ثم فاز على المجد ٢/صفر سجل هدفيه زكريا قدور د٧٧ وباسل مصطفى د٥٠.

في التجمع النهائي تعادل الجيش أمام المجد صفر/صفر، ثم فاز على الوحدة ٢/صفر سجل هدفيه باسل مصطفى د٢٦ وعبد اللطيف سلقيني د٧٥، ثم فاز على مصفاة بانياس ٢/صفر سجل هدفيه محمد عقاد د٨١ ومحمد دمراني ٩٤، ثم خسر أمام الشرطة صفر/١، في مباراته الأخيرة فاز على المحافظة ٢/١ سجل هدفيه زكريا قدور د٥٩ ومؤيد خولي د٩١.

الأهداف

سجل ٣٥ هدفاً ثمانية أهداف سجلهما عبد اللطيف سلقيني وباسل مصطفى وخمسة أهداف بهاء قاروط وثلاثة أهداف سجلها سمير بلال وهدفين سجلهما خالد كوجلي وعز الدين العوض وزكريا قدور وهدفاً سجله كل من محمد شريفة وسعد أحمد ومحمد عقاد ومحمد دمراني ومؤيد خولي.

الإنذارات

٤٠ إنذاراً رفعت على لاعبي فريق الجيش فنال ستة إنذارات سمير بلال وأربعة إنذارات مؤيد الخولي وحسام بوادقجي وباسل مصطفى وزكريا قدور وثلاثة إنذارات خالد كوجلي ومحمد شريفة وعبد اللطيف سلقيني وإنذارين سعد أحمد وحميد أوصمان وإنذاراً بهاء الأسدي وعز الدين العوض ومحمد عقاد وبهاء قاروط وعمار شعبان.

طرد أمام الجزيرة محمد شريفة د٧٦، إياباً طرد أمام الجزيرة زكريا قدور د٩٠، وفي التجمع النهائي طرد باسل مصطفى د٧٤ وطرد حسين شعيب بعد نهاية المباراة مع الشرطة من دكة الاحتياط بالإضافة لطارق جبان.

ركلة جزاء واحدة لفريق الجيش أضاعها محمد شريفة د٣٠ في التجمع النهائي أمام المحافظة.

ركلة جزاء احتسبت عليه أضاعها ريزان الصالح من الجزيرة ركلة جزاء د٨٠، وسجل عليه أحمد الأسعد من الشرطة بالتجمع النهائي د٧٤.

لوحة الشرف

اللاعب	عدد المباريات	دقائق المشاركة	أهداف	إنذارات	طرد	جزاء سجل	جزاء أضاع
أحمد مدنية	١٩	١٧١٠	–	–	–	–	–
سعد أحمد	٢١	١٨٩٠	١	٢	–	–	–
زكريا قدور	١٦	١٥٥١	٢	٤	١	–	–
مؤيد الخولي	١٨	١٥٥١	١	٤	–	–	–
حسام بوادقجي	١٦	١٥٧٨	–	٤	–	–	–
محمد شريفة	١٩	١٥٣٨	١	٣	١	–	١
خالد كوجلي	١٧	١٠٧٣	٢	٣	–	–	–
حميد أوصمان	١٦	٩٧٣	–	٢	–	–	–
سمير بلال	١٩	١٤٧٣	٣	٦	–	–	–
باسل مصطفى	١٩	١٣٥٩	٨	٤	١	–	–
عبد اللطيف سلقيني	٢٠	١٧٢٣	٨	٣	–	–	–
حسين شعيب	١٠	٥٠٤	–	–	١	–	–
محمد دمراني	١١	٣٩٣	١	–	–	–	–
بهاء الأسدي	١١	٤٥١	–	١	–	–	–
بهاء قاروط	١٤	٨٢٦	٥	١	–	–	–
محمد عقاد	٩	٣٣٩	١	١	–	–	–
عز الدين عوض	١٧	١٢٣٣	٢	١	–	–	–
هادي الملط	٤	٧٥	–	–	–	–	–
عمار شعبان	٤	٥٧	–	١	–	–	–
جابر حطاب	١	٤٤	–	–	–	–	–
خالد الحجي عثمان	٢	١٨٠	–	–	–	–	–
علي سعيد	٢	١٤	–	–	–	–	–

إداري الكرامة ينقذ حياة لاعب من فريق الناشئين

حمص- هاني سكر

أنقذ الإداري عبد الباري الدقس اللاعب الناشئ جمال زكريا من الموت بعد أن تدخل أثناء مباراة ودية جمعت ناشئي الكرامة بشباب الوثبة ليقوم الدقس بسحب لسان اللاعب ومنعه من بلعه والاختناق به منقذاً إياه من الموت وسط غياب تام للمعالجين عن الملعب.

المباراة كانت مدرجة ضمن فعاليات بطولة مهرجان الوادي الودية وانتهت بفوز ناشئي الكرامة على شباب الوثبة بهدف وحيد سجله رامي العمر، علماً أن البطولة شهدت نهائياً مثيراً بين شباب الكرامة والوثبة وفاز الكرامة ٢/١.

البطولة الودية شهدت مشاركة العديد من فرق الضواحي والقرى في منطقة وادي النصارى إضافة لناديي الكرامة والوثبة ممثلين بفريقي الناشئين والشباب ورغم جمالية ما أظهرته البطولة من تجمع جماهيري مميز إلا أن بعض نقاط الخلل بدت واضحة من خلال تأخير موعد بعض المباريات بسبب عدم توافر الحكام أو غياب الكوادر الطبية أثناء المباريات للاهتمام بأي حالة طارئة قد تظهر أثناء سير مباريات البطولة.

هذه التجمعات رغم احتوائها على بعض المشاكل التنظيمية إلا أنها باتت ضرورة بالنسبة لفرق الفئات العمرية بظل غياب المنافسات الرسمية المحلية عدا ما تعانيه أندية حمص من غياب الملاعب التدريبية لفرق الفئات حيث تقوم الفرق غالباً بالتمرن على أرضية ملعب الباسل غير المجهز للعب أو على مضمار ملعب خالد بن الوليد وخارج ميدانه أو بملعب للتنس في حين يملك نادي الوثبة ملعباً داخل النادي يحل له جزءاً من معضلة إيجاد مكان لتدريب الفئات والذي يظهر بوقت بدأت فيه الكرة الحمصية بالعودة لألقها على مستوى تقديم المواهب المميزة للمنتخبات الوطنية بكل المراحل.

قرعة صعبة

القرعة التي جرت نهاية الأسبوع الماضي وضعت منتخبنا الناشئ (ممثل العرب) في مونديال تشيلي بموقف لا يحسد عليه! فالمجموعة صعبة، بل هي نارية بمواجهة أبطال أوروبا (فرنسا) وأوقيانوسيا (نيوزيلاندا) إضافة إلى البارغواي المنتخب اللاتيني المتصف بالقوة والمهارة معاً.

نظرياً لا نجد أن حظوظنا قائمة في المونديال وخصوصاً أن وضع منتخبنا حتى الآن غير سار، لكن من الظلم أن نحكم عليه مسبقاً، وطفيف الأمل الذي ننتظره من اتحاد اللعبة أن يحرق المراحل مع هذا المنتخب وأن يعوض ما يمكن تعويضه، حتى لا يكون منتخبنا جسراً يعبره الآخرون براحة ويسر، فالمطلوب من منتخبنا الكثير، والمطلوب منه أكثر، فهل يتحقق ذلك؟

بطل على الورق

فرح لاعبو فريق الجيش بفوزهم ببطولة الدوري على أرض الملعب مع جمهورهم القليل، لكن فرحهم كان يتيماً، لأنه لم يجد البروتوكول الرسمي، فلم يحضر المباراة أي قيادي أو مسؤول كروي، باعتبار أن المباراة الأخرى (الوحدة مع الشرطة) هي الأهم، هذا من جهة، أما من جهة أخرى، فغاب التتويج عن الملعب، ونسأل اتحاد كرة القدم أين درع الدوري؟ في كل دول العالم يتم تتويج بطل الدوري على أرض الملعب، إلا عندنا، نتساءل: هل هذا صعب، أم هو مستحيل؟ ولماذا لا يتم احترام البطل؟ ولماذا تغيب عن دورينا ألقاب، رغم أنها معنوية إلا أنها مهمة، كتكريم هداف الدوري وأفضل حارس وخلاف ذلك! ألا يشير كل ذلك إلى أن بطل الدوري هو بطل على الورق؟

خمسة على خمسة

إذا كان اتحاد كرة القدم يفتخر ويمدح نفسه بوجود خمسة منتخبات تتدرب وتستعد بوقت واحد، وهذا أمر صحيح في الشكل، لكن هو غير ذلك في المضمون، لأن منتخباتنا تعاني من الاضطراب والقيل والقال! وإذا سلم المنتخب الأولمبي من هذا التقييم ومثله منتخب الشباب حديث العهد، فإن منتخبي الناشئين وخصوصاً المونديالي كانا في فوضى الخلافات والتبديلات، وبالمناسبة هنا نبارك للمدرب عساف خليفة تكليفه مدرباً لمنتخب الناشئين الجديد، أما منتخب الرجال وهو بيت القصيد، فرغم ما قيل عن تسوية لكل الخلافات إلا أن الوجوه التي نراها والتصريحات التي نسمعها لا تنم عن ذلك، فهل نرى بعد هذه التغييرات وفاقاً يصب بمصلحة المنتخبات؟

الصواب الخطأ

اتحاد كرة القدم حسم أموره أخيراً وبعد طول انتظار، فأعاد المدرب محمد العطار إلى منتخبه وأقال مروان خوري.

وحسب تصريحات رئيس اتحاد كرة القدم، فإن إقالة المدرب جاءت بناء على توصيات مشرف المنتخب الدكتور غزوان مرعي بسبب عدم تطور المنتخب!

والقرار بنظرنا صحيح، لكنه تأخر كثيراً، وهذا يثبت أن قرارات اتحاد كرة القدم السابقة كانت خاطئة، ونرى الخطأ بإبعاد العطار، ولو لم يكن كذلك لما عاد العطار، والخطأ بتعيين الخوري، ولو لم يكن كذلك لما أقيل من منصبه، والخطأ الأكبر أن منتخبنا ضاع وسط تراكم الأخطاء ونفوذ البعض وتعنت البعض الآخر، والله يستر على مشهد النهاية.